

الأصل المعروف بالمبسوط

& باب مكاتبة ما في بطن الخادم قلت رأيت رجلا له أمة حبلى فكاتب الأمة على ما في بطنها هل تجوز المكاتبة قال لا قلت ولم قال لأن المكاتبة في هذا باطل لأنه لا يعلم شيء هو أم لا وإنه ليس بشيء يكاتب عن نفسه ومكاتبته على ما في بطنها لا تجوز قلت رأيت إن قال السيد قد كاتبت ما في بطن جاريتي هذه على كذا كذا هل يجوز .

قلت أفرأيت أن كاتبه على ما في بطنها رجل حر وضمن المكاتبة وقال إذا أدبت إلى فهو حر هل يجوز قال لا قال لا وهذا باطل قلت ولم وإنك تجيز العتق لو أعتقه أو دبره قال لأن العتق والتدبير لا يشبه المكاتبة لأن المكاتبة لا تجوز إلا أن يكاتب العبد نفسه أو الأمة والمكاتبة هاهنا على غير شيء وهو لو كاتب صبيا لا يعقل ولا يتكلم لم يجز فهذا أشد حالا وأحرى أن لا يجوز قلت أفرأيت إن أدى إليه المكاتبة هل يعتق ما في بطنها قال نعم إن كان في بطنها ولد قلت وكيف تعلم ذلك قال إذا وضعت